إصدارات دار الكتب

شفاء الأسقام ودواء الآلام

الآيديني، خضر بن علي بن مروان، (٠٠٠ حوالى ٨١٦هـ)

شفاء الأسقام ودواء الآلام / تأليف حاجى باشا خضر بن على الآيديني؛ تحقيق سيدة حامد عبد العال، مها مظلوم خضر؛ مراجعة عامر النجار، تصدير أحمد فؤاد باشا .- القاهره : دار الكتب والوثائق القومي، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تحقيق التراث، ٢٠١٦.

مج١ ؛ ٢٩ سم.- (سلسلة تراثنا العلمى. كتب وعروض ؛ ٥)

المحتويات : مج١. المقالة الأولى في علم الطب

تدمك ٢ ـ ١٢٢٧ ـ ١٨ ـ ٩٧٧ ـ ٩٧٨

يتناول هذا المخطوط ؛ وهو أحد الكتب الصادرة عن سلسلة تراثنا العلمي في مجال العلوم الطبية "شفاء الأسقام ودواء الآلام" من تأليف الآيدينى (ت حوالى ٨١٦هـ) .

أصبح معروفًا كحقيقة واقعة أن أطباء الحضارة العربية الإسلامية كانوا أصحاب مهارة عالية فى تخصصات عديدة، وطبقوا خبراتهم ومعارفهم العامة لتعظيم قدراتهم على وصف العلاجات وتركيبها، بعد تشخيص الأمراض والعلل. والمؤلف خضر بن علي الآيدينى ذكر في بداية مخطوطته أنه عندما قدم إلى القاهرة لدراسة الفقه الحنفي أصيب بمرض، ثم شفي منه، ودفعه هذا إلى دراسة الطب على يد أستاذه جمال الدين الشوبكي، وجمع كل المعالجات التي تناولتها أيدي التجارب والعقول، ولم يدونها شخص من الأطباء فى كتاب "وما تركتُ من تصانيف الأولين والآخرين كتابًا إلا وقد نقلت خلاصة مافيه بابًا بابًا فجاء جامعًا للأشتات، حاويًا لمبادىء الفن والغايات". والقيمة العلمية لهذا المخطوط ، تضيف مفهومًا جديدًا مبسطًا فى علوم الطب البشري.

وصف المخطوطة:

هذه المخطوطة من القطع الكبير، يدور موضوعها حول الجسم البشرى وأسراره ؛ فتصرف العلم العام والخاص الذي له صلة بموضوع المخطوطة بعد ذلك: "العلم علمان: علم الطبيعة، وعلم الشريعة موافقًا للقول المأثور، أما علم الطبيعة فهو المنسوب للطبيعة، وهي قوة خلقها الله تعالى مدبرة للبدن صحة ومرضًا، تدوم أبدًا بسلامة الأفعال كلها، وهي المادة والصورة ؛ فالمادة هي: (الأركان/ الأخلاط/ الأعضاء) والصورة هي (المزاج/ والقوى)، والبدن (تكوينه/ وأعضاؤه/ غذاؤه/ الماء المكون منه/ صحته/ مرضه/ علاجاته/ وقايته/ التعرف على كل الآفات التي تصيبه...".

تتكون المقالة الأولى لهذا المخطوط من : -

الباب الأول: يبدأ بالتعريف بعلم الطب وحدوده المتعلقة بالصحة، والمرض والوجع، والضعف، والأسباب المؤدية إليه وعلاماته ودلائله.

الباب الثاني: يتناول القسم العلمي: فى تدبير الرضاع والفطام والأطفال، وتدبير المأكول، وأنواع المياه الصالحة، ومنافعها والمياه غير الصالحة وأضرارها ....

الباب الثالث: يتناول معالجات المرضى، والقيء منافعه ومضاره وأدويته.

ويعتبر المخطوط مرجعًا لموضوعات لها صلة متعلقة بالجسم البشري، ومنها أيضًا الميلاد والحياة، وعلامات الموت.

ويعتمد منهج التحقيق على :

جمع النسخ، والاطمئنان إلى نسبة المخطوط إلى مؤلفه، وتم الاعتماد على خمس نسخ بعد اعتماد نسخة (٢) الأصل نظرًا لقدمها؛ وهي نسخة معهد ويكلوم بتاريخ (٧٨٨هـ) ؛ حيث نسخت فى عهد المؤلف.

البوليس المصري

بكر، عبد الوهاب.
البوليس المصري : مدخل لتاريخ الإدارة المصرية، ١٨٠٥- ١٩٢٢/ عبد الوهاب بكر؛ إعداد وتحرير مسئولة عطية على، صفاء محمد شاكر .- القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٦.
مج١ ؛ ٢٤ سم.
تدمك ٧ - ١٢١٩ - ١٨ - ٩٧٧ - ٩٧٨

يتناول نشأة البوليس المصري منذ بداية عهد محمد علي حتى الاحتلال البريطانى؛ فيعرض معلومات تاريخية مهمة عن جهاز البوليس المصري الجنائي والسياسي، وكذلك بعض المعلومات المهمة من الناحية الشكلية المتمثلة في الملابس والرتب والنياشين، والناحية الجوهرية؛ وهي طريقة البحث عن الجناة وأهم وأشهر القضايا، وكيفية التغلب عليها والقبض على الجناة، وذلك منذ عام ١٨٠٥م العام الذى تولى فيه محمد علي حكم مصر، مرورًا بخلفائه ووصولاً للاحتلال البريطاني لمصر ، وكذلك لفترة حكم القيادة المصرية وصولاً إلى القيادة الإنجليزية في فترة الاحتلال.

كما يتناول مدى تأثير اغتيال بطرس باشا غالي رئيس الوزراء المصري عام ١٩١٠م على النشاط التخصصي للبوليس السياسي.

ويتناول تطوير نظام البوليس المصري في عهد الاحتلال البريطاني ؛ فيرصد تطور وظيفة جهاز البوليس المصري في تولي أعمال الأمن السياسي حفاظًا على السلطة الحاكمة من أعدائها في الداخل دون أن يفرق في الوقت بين الجريمة السياسية والجريمة الجنائية.

ويبين دور رجال البوليس المصري خلال الفترات الثورية التي شهدتها مصر؛ فقد شارك رجال البوليس في أحداث الثورة العرابية، وحركة مصطفى كامل، وثورة ١٩١٩م، بالإضافة إلى دورهم الفعال في الجمعيات السرية التي شكلت ضد الاحتلال البريطانى؛ حيث قاموا بتدريب أعضاء هذه الجمعيات على الأساليب الحربية، ومواجهة الإنجليز والذي استمر حتى عام ١٩٥٢م حينما واجهوا الإنجليز في الإسماعيلية يوم ٢٥ يناير.

الخروج من الأسوار : تحديث مدينة القاهرة

ابو الفتوح، غادة فاروق.
الخروج من الأسوار : تحديث مدينة القاهرة / تأليف غادة فاروق أبو الفتوح .- القاهرة : دار الكتب والوثائق القومية، الإدارة المركزية للمراكز العلمية، مركز تاريخ مصر المعاصر، ٢٠١٦.
٢٧١ ص ؛ ٢٤ سم .- (مصر النهضة ؛ ١٠٤)
تدمك ٦- ١٢٢٩- ١٨- ٩٧٧- ٩٧٨

إن تحديث مدينة القاهرة في الفترة المرتدة من نهاية القرن التاسع عشر حتى قيام الحرب العالمية الأولى هي مرحلة تطويرية هامة في نمو القاهرة؛ فرغم أنها فترة قصيرة لكنها سجلت أحداثًا مهمة كانت لها آثار ضخمة في زمانها، بل وفى الفترات التي تليها لأن مشروعات التحديث التي أقيمت بالقاهرة ساهمت في إبراز أهميتها ؛ فقد شهدت القاهرة نموًا عمرانيا، وإنشاء أحياء جديدة، وتطوير وسائل الاتصال، وتحديث للخدمات الصحية، فأدت هذه التطورات إلى زيادة أهمية القاهرة سياسيًا وإداريًا، ليس فقط على المستوى المحلي، بل على المستوى العالمي أيضًا مما أدى إلى ارتفاع معدلات الهجرة إليها.

ألقت الكاتبة الضوء على ماشهدته القاهرة فى الفترة من ١٩١٤– ١٩٥٢م من أحداث سياسية وعسكرية هامة خاصة بعد قيام الحرب العالمية الأولى؛ فقد كانت القاهرة تتميز بموقع استراتيجى عند ملتقى طرق العالم تمتلئ بجيوش الحلفاء التي جاءت لصد الجيش التركي، وفى ١٩٣٩م، أثناء الحرب العالمية الثانية، كانت القاهرة ملتقى الطرق الجوية والبرية والبحرية، ومقر الجيوش المحاربة من مختلف الأجناس، وكان لإنشاء البرلمان المصرى عام ١٩٢٤م أكبر الأثر في متابعة عملية التحديث، وكذلك إنشاء لجنة عليا لتنسيق الجهود من أجل تنظيم القاهرة عام ١٩٢٩م، ثم إنشاء مجلس بلدية القاهرة عام ١٩٤٩م. كما ساهم عدد من الوزرات في تحديث القاهرة خاصة بعد إنشاء وزارات متخصصة مثل : وزارة المواصلات، والصحة، وتحديث عن الامتداد العمراني لمدينة القاهرة، واتساع مساحتها، وزيادة أعداد أقسامها الإدارية، وامتدادها شمالاً وغربًا، وإنشاء مجتمعات عمرانية جديدة تتوافر فيها المساكن والخدمات الاجتماعية والترفيهية بحيث يؤدي ذلك إلى لامركزية من شأنها أن تخفف العبء عن مركز المدينة، وشمل التخطيط نمو مدينة القاهرة، وبناء كل من حى مصر الجديدة، والمعادي خارج الكتله العمرانية للعاصمة.

وتناولت تحديث الأبنية وإصدار القوانين المنظمة للبناء مثل قانون رقم ٥١ لسنة ١٩٤٠م الخاص بتنظيم المباني، والقانون رقم ٥٢ لسنة ١٩٤٠م الخاص بتقسيم الأراضى المعدة للبناء ؛ وهي القوانين التي ساهمت في إجراء تحسينات بالقاهرة، وأوضحت الطرز المعمارية التي ظهرت في القاهرة، والتي تميزت بالتنوع والتباين ؛ فمنها القديم والحديث والغربى، والمحلي. ونتيجة لاستخدام مواد البناء الحديثة، وكذلك النظم الإنشائية، وتطبيق تكنولوجيا البناء الحديث بدأت ملامح مدينة القاهرة في التحول عن ملامحها القديمة؛ فتحول الطابع العام لمبانيها عن الطابع البيئي المحلي، وأنشئت أحياء بالكامل على الطراز الغربي، وظل تأثير الاقتباس والاستيراد من الغرب ظاهرًا في

معالجات المباني ومواد البناء.

وننتقل إلى تحديث وسائل المواصلات، فقد ساهمت الحروب العالمية فى إنشاء وتطوير وسائل المواصلات مثل السيارات والأتوبيسات والطيران، وكذلك الإرسال اللاسلكي لنقل الأخبار، وهو مايعرف بالإذاعة، بالإضافة إلى الإرسال التلغرافي، والذى كان له دوره في سرعة نقل الأخبار. كل هذه الوسائل الحديثة شهدتها القاهرة وانتفعت بها على يد شركات أجنبية والتي كان لها دور بارز في النمو العمراني واتساع مساحة القاهرة.

وانتقلت إلى الحديث عن الصحة والاهتمام بها؛ فقد ركزت الكاتبة على التطور الصحي الذى شهدته القاهرة بفضل نشر الوعي الصحي، وطرق العلاج، وتوفير الأمصال واللقحات ومكافحة الأمراض، وتوفير الدولة سبل العلاج للمرض، ونظرًا للظروف التي شهدتها القاهرة في هذه الفترة من حروب وزيادة فى أعداد الوفيات أنشئ عدد من الجبانات حتى وصل عدد المدافن بالقاهرة سنة ١٩٣٦م إلى ٢٠ جبانة محاطة بأسوار.

وفى النهاية نجد أن القاهرة أكثر المجتمعات المحلية تأثرًا بالتطورات الحديثة ؛ لأنها مقر الحكم والسلطة السياسية، كما تتركز فيها الأجهزة الحديثة للدولة مدنية كانت أو عسكرية، بالإضافة إلى احتوائها على مؤسسات حكومية هامة، والقاهرة مدينة عتيقة إذ يمتد بها العمر إلى ستة آلاف عام، وكانت من الأسباب الأساسية لاحتلال بريطانيا لمصر، هي حماية مصالحها السياسية والحربية والاستراتيجية، وهي المصالح الناشئة عن وقوع مصر في ملتقى الطرق العالمية البرية والبحرية، وتأمين طريقها إلى الهند مما ضاعف من أهمية موقع القاهرة بالنسبة لها، ومن هنا كانت الأهمية البالغة للحديث عن تطوير وتحديث مدينة القاهرة؛ لما لها من سمات وخصائص سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية وحضارية ناتجة من تميز موقعها كعاصمة لمصر وقلب الوطن.